

4 - شرح كتاب عمدة الأحكام (كتاب الطهارة 3) - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن واشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا كریم درسنا اليوم في الحديث الثاني من
كتاب عمدة الأحكام في باب الطهارة وهو قول المصنف الحافظ عبد الغنی رحمه - 00:00:20

الله تعالى قال عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتواطأ هذا
الحديث موضوعه بيان ان الطهارة شرط لصحة الصلاة. شرطية الطهارة بصحة الصلاة - 00:00:50

وقد اجمع العلماء على ان الطهارة شرط بصحة الصالحة لا تقبل الصلاة مع الحدث الا للضرورة لمن لم يجد الطهورين او لم يستطع
استعمالهما. والطهوران هما الماء والتراب. كما قال النبي - 00:01:16

النبي صلى الله عليه وسلم في في التراب قال الصعيد الطيب يعني التراب طهور احدكم في رواية وضوء احدكم اذا لم يجد الماء
وقال عز وجل في الماء ونزلنا من السماء ماء طهورا. قال هو الذي انزل - 00:01:36

عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ولما ذكر الله عز وجل الطهورين في آية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم. الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:01:56

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه بين عز وجل انه لما قال وان كنتم جنبا فاطهروا فان امرؤا بالطهارة. وقال وان فلم تجدوا ماء فتيمموا اي اقصدوا -
00:02:16

صعيدا طيبا وهو التراب. كما قال ابن عباس وغيره. نعم في بين عز وجل انه شرع ذلك للتطهير الطهارة شرط لصحة الصلاة. هنا قوله
حتى يتوضأ يعني حتى يتطهير والوضوء يطلق على - 00:02:40

الطهارة الكبرى والصغرى لكنه اصطلاح على انه للوضوء من الحدث الاصغر. والا في الاصل هو الوضوء يطلق على الغسل. بعموم
الوضوء من الوضاعة وهي النظافة ويطلق على الغسل اللغة وجاء في الحديث ان من بركة الطعام الوضوء قبله والمقصود به -
00:03:19

ها غسل اليدين والمراد غراس. ويطلق ايضا على عموم الطهارة. لكن صار هناك اصطلاح خاص تسمية غسل الاعضاء الاربع وفي
الحدث الاصغر او الوضوء وبغسل البدن عامة من الجنابة والحيض هو الغسل. وبتطهير التطهير بالتراب بالتييم. مع ان التييم في
اصل - 00:03:46

اللغة القصد فتيمموا صعيدا اي يقصدوا ولا امنين البيت الحرام اي قاصدين البيت الحرام. لكن لما صار هذا القصد الى التراب
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه في آية في النساء وفي آية المائدة - 00:04:20
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا امر بذلك وان كنتم
ارضوا على سفر وجاء احد منكم او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:04:43

فقال فتيمموا صعیدا اي يقصدون ثم صار لقبا على هذه الطهارة. يقال لها التیم و الا في اصلها هو قال فامسحوا الله عز وجل.

بوجوهكم وايديهم. قال اظرب يكفيك ان تظر ببیدي. وصار لقبا شرعا على التیم. والغسل لقب - 00:05:12

لا الغسل من الجنابة ومن الحیض وما الحق بهما والوضوء غسل الاعضاء الاربعة سارة لقبا على على هذا الطهارة من الحدث الاسعار

فقوله هنا اذا احدث حتى يتوظأ يشمل هذا وهذا - 00:05:32

يشمل هذه الطهارة كلها. راوي الحديث هو ابو هريرة رضي الله عنه واختلف في اسمه اختلافا كثيرا حتى ذكر ابن عبد البر انه مختلف فيه على نحو ثلاثة قولوا قيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل عمرو وقيل غير ذلك لكن اشهرها - 00:05:53

هو عبد الرحمن ابن صخر الدوسي من دوس غامد تعودان الى زهران وهي من القبائل التي كانت في جنوب الجزيرة ولا زالت ويقولون من اليمن يقصدون الجنوب. يقصدون الجنوب لأن كل ما كان جنوب مكة فهو يمن وكل ما كان - 00:06:17

شمال مكة فهو شام وهكذا يقال الركن اليماني والركن الشامي وهم كالاهماء في في الكعبة. وهكذا والا فهي معروفة اما كنهم هي جنوب شرق الطائف من الباحة وابها وديارهم هذى فيها محلها ويقال جاء من اليمن يعني من هذه الجهة - 00:06:56

ويقصدون بهذا اليمن هذه الجهة لأنها جهة يمن من مكة. يعني جنوب اسلم رضي الله عنه يقولون اسلم عام خير لانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عام خير والا فهو اسلم في بلدته. وهل اسلم قبل تلك السنة؟ او في هذه السنة - 00:07:22

ماهاجرا المشهور قال انه اسلم عام خير وعام خير تعرفون انها في السنة السابعة الهجرة قبل فتح مكة بسنة ولما وشهادها لانه جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج الى خير. فلما دخلها - 00:07:48

صلوة مع الليل وصلى الصبح فالذى يصلي غير النبي صلى الله عليه وسلم الامير الذى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في في المدينة فلما صلى عليهم وسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه انه - 00:08:10

اتوجه الى خير من معه الى خير فاسلموا وشهد الفقهاء الواقعه هو من من مشاهد الواقعه وكانت معه امه جاء بها معه ولم تسلم الا بعد ذاك بمدة من عجيب امره انه لما جاء هو وكان معه آراحله وعبد - 00:08:29

وجاء مع قوم في ناموا في الليل فقام العبد وركب الراحلة و Herb. فلما اصبح ابو هريرة واذا به لا راحل ولا عبد فجاء وكان من اصحاب الصفة. كان من اصحاب الصفة. اصحاب الصفة هم فقراء - 00:09:06

المهاجرين ولهم مكان يعرف بالصفة في المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبيتون فيه ويؤون اليه ويتصدق عليه اهل الجود من اهل المدينة. اما يأتون بطعم من تمر ونحوه ويضعونه في المسجد يعلقونه - 00:09:25

في قوله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه فكان بعضهم يأتي يتصدق ويعلق في في المسجد ربيئة فيقول الله لا تقصد الخرد وتصدق فيه لا تصدقوا من الطيب - 00:09:48

كان بعد ذلك يأتون بالطير لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وكانوا كما يقول ابو هريرة او غيره كان اهل الصفة اضياف الاسلام.

بمعنى انهم كل يوم يذهبون مع واحد او يقسمهم النبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان عنده طعاما واحد فليأخذ فليذهب باثنين. ومن كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاث - 00:10:08

كان يعني يأخذ معه فيقتسمونه في الليل. وكان اهل الصفة يذهبون يحتطبون ويبقون الحطب على المدينة في المدينة.

من استطاع منهم ذلك. فاذا نودي للجهاد خرجوا للجهاد. ومنهم من لزم النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:10:38

ملازمة تامة منهم ابو هريرة رضي الله عنه وكان يقول كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيع بطنى لما قالوا اكثرا ابو هريرة بالرواية اكثرا قال كنت يقولون اكثرا ابو هريرة كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيع بطنى - 00:10:58

احضروا اذ يغيبون وشهادوا اذ يغيبون. واحفظوا اذ ينسون ويقول ان اخواننا المهاجرين اشغلهم الصحف في الاسواق. تجارة. يعني من قريش لان قريش عادتها كانت التجارة. وان اخواننا الانصار اشغلهم حرثهم لانهم اهل حرث. وكانت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيع بطنى.

كان فقيرا. وقال - 00:11:17

لربما اصرعوا بين الركن بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم وبيته فیأتینی الرجل ويقرأ على ایة الكرسي وما في انما الجوع فيه

الرجل يقرأ على آية الكرسي يظن به مس ما به الا الجوع. وذكر - 00:11:46

قال اني خرجت لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء تعرضت للناس فسألت ابا بكر عن آية وكتت اعرفها لكن يريد ان يقول ان يأخذني معه الى اهله. فاجابني ثم انصرف. خرج عمر فسألته فاجابنيه ثم انصرف. خرج النبي وسلم فلما رأيته - 00:12:06

قال هيا يا ابا هريرة فاخذه معه. فقال لاهله هل عندكم من شيء؟ قالوا لمن اهداه لنا قوم فلان او بنو فلان فقال يا ابو هريرة واذا به لبن بقدر النبي صلى الله عليه وسلم حاجة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا هريرة ادع اهل الصفة - 00:12:26

يقول لابد من جواب النبي صلى الله عليه وسلم طاعة النبي لابد منها والا ايش يكفي هذا ائمه واحد يكفي اهل الصفة فلابد من طاعة فدعا اهل الصفة اكثر من ثلاثين رجلا. فقال يا ابا هريرة اسقهم. بدأ بهم. حتى شربوا عن اخرهم - 00:12:53

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشرب يا ابا هريرة. قال ثم ناولت النبي صلى الله عليه وسلم فشربت فقال اشرب يا ابا هريرة فشربت قال اشرب يا ابا هريرة فشربت. قال اشرب يا ابا هريرة. قال فشربت حتى قلت يا رسول الله والله لا اجد له مسلكا. ليبيس له ان البركة - 00:13:13

ليست بكثرة هذا انما هو قال والاناء كما هو. انزل الله فيه البركة رضي الله عنه وارضاه واخباره من هذا كثيرة. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله جاءه حزينا. فقال ما بك؟ قال يا رسول امي - 00:13:33

يعني لم تسلم وهو بار بها رضي الله عنه انها اسمعتني فيك كلاما يعني اغضبته وتكلمت في النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله لها ف قال اللهم اهدها قال فلما اتيت - 00:13:52

واذا بي اذا اردت ان اجيف قد اجافت الباب على نفسي يعني اغلقت الباب. فاردت الدخول قالت لا تدخل يا ابا هريرة واذا بها تغسل. فلما اغسلت وخرجت قالت اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فبكى ابو هريرة - 00:14:07

بشر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال الله يا رسول ادعوا الله ان يحببني وامي الى المسلمين ويحبب المسلمين الى. قال فقال فلا يراني احد من المسلمين الا احبني - 00:14:28

لا يراني احد من المسلمين الا احبني. اما تكنيته بابي هريرة قيل انه كناه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غيره. قيل في صباح انه وجد هرة ووضعها في كمه فسمى ابا هريرة وقيل رأى معه هرة فكتاه بها وليس له ابنة اسمها هريرة - 00:14:44

له ابنة اخرى تزوجها سعيد ابن المسيب انكرها سعيدا وسعيد من قريش من بنى مخزوم من قريش حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكروها قالوا خمسة الاف حديث وثلاث مئة حديث واربع مئة واربعة وسبعون حديثا. التي رویت وقال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

وعاء اين؟ اما احدهما فقد بثته. واما الاخر لو بثته لقطع هذا البلعوم. قال العلماء يعني حديث الفتنة واخبار الساعة وما يكون التي ليس اه فيها شيء من مما يجب بثه من العلم انما هو من من الاخبار - 00:15:38

ولذلك احاديث ابي هريرة في في الاخبار والفتنة قليلة. حديثه فيما فيه حكم. اذا نظرت فيه يوجد اشياء لكنها قليلة. اعترني ببعض احاديث الاحكام. والمواعظ والفضائل اما حديث الفتنة فانه لم يبيتها. لماذا؟ لانه كان يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من رأس - 00:15:58

ستين وامارة الصبيان. امارة الصبيان ولذلك توفي قبل سنة ستين. قيل سنة تسعه وخمسين قيل ثمان وخمسين. قيل سبعة وخمسين والشهر سنة تسعه وخمسين. لأنها السنة التي مات فيها قبل موت - 00:16:28

او بيبي سنة وولي بعده يزيد. وكانت الفتنة على اهل الاسلام ثم فتنه اهل استباحة اه يزيد ابا حاتة لرجل اسمه مسلم. لاهل المدينة ثلاثة ايام وقتل بها قوما كثيرين. المهم انها استجواب الله دعاءه فمات قبل هذه الامور - 00:16:49

وكان حافظ الصحابة واحفظهم للحديث. رضي الله عنه وارضاه قال قلت كنت انا وثلاثة من اصحابي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تمنوا فقال رجل فدعا منهم رجل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اني - 00:17:24

يريد كذا وكذا فدعا له والثاني فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم من خير الدنيا والآخرة. فقال وانت يا ابا هريرة قال يا رسول الله

وانى اسمع منك حديثا كثيرا فيتفلت مني فادعوا الله ان يثبته فقال ابسط ردائك ثم قال ضمه الى نفسك. قال فاضممت الى صدري فما نسيته. حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان - 00:18:03

اجلس في مسجد النبي وسلم ويسرد الحديث سردا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا. سمعت رسول الله يقول كذا. سمعت رسول يسرد لهم. يخشى ان يموت قبل ان يبلغ ما حفظ الا حديث كما قلت لكم الوعاء الاخر حديث الفتنة لم يبلغه لانه لا يجب عليه - 00:18:29

لانه من الاخبار التي لا يبني عليها احكام. وكان هو واخر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخركم موتا في النار. فاخركم موتا في النار فكانوا يخشون من ان يكون الاخير. فكان ابو هريرة كل ما جاءه احد من اهل العراق او من كذا يسأل - 00:18:49

كيف فلان؟ جابر فيقولون انه حي فيقول الحمد لله. كيف فلان؟ فيقول حيف يقول يخشى ان يكون هو الاخير. فمات اولهم ابو هريرة ثم الطفيلي فبقي جابر فكيف مات جابر؟ مات انه اصيب بابردة - 00:19:19

برد يصيبه في جسمه ولا يدفع الا يسخن له القدر ويبسط له شيء يكون فوقه ف يأتيه من البخار حتى يدفن جسمه اعلق له لما كبرت سنه فكان فسقط مرة في القدر. فمات بالماء الحميم. فعرف تفسير هذا الحديث انه - 00:19:48

يموت حرقا في النار وليس انه مآل الى النار. وانما المقصود انه سبب موته هو السقوط في النار الحميم اللي هو الماء الحار. نعم؟ ابرده جابر ابن سمرة ايه وهذا مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال آلا لاصحابه لزوجاته - 00:20:17

قال اسرعكم النبي لحوقا اطولكن يدا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان زوجاتهن يجلسن يتطاولن اليد يجعلن ايديهن على الجدار ايهما اطول يد فكانت زينب بنت جحش قصيرة ليست بذات ذات اليد الطويلة - 00:20:54

فلما ماتت اولادهن عرفوا ان المقصود طول اليد بالصدقة. فانها كانت امرأة صنع تصنع بيدها وتصدق. كانت كثيرة الصدقة. قالت عائشة فعرفنا انه يريد اطولكن يدا بالصدقة وليس يد الحسية - 00:21:18

المهم يقول رضي الله عنه واحاديث تعرفون ان ابا هريرة اسلم عام خير وعام خير السابعة من الهجرة فادرك هذه السنة وسنة ثمان وسنة تسع وسنة عشر والنبي صلى الله عليه وسلم حج سنة عشر - 00:21:40

من الهجرة وثم توفي في ربيع الاول او الثاني من سنة احدى عشرة فيكون جاء ادرك منه ثلاث سنين واكثر نحو اربع سنين الظاهر انها اربعة لان في حديث الحكم بن عمرو في حديث آلا قال - 00:22:06

الذى فيه يقول آلا الغفارى حكم بن عمرو الغفارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ الرجل بفضل المرأة ولا المرأة بفضل الرجل قال الرواى عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:34

وفي رواية صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين. وفي رواية صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اذا هي هذا الرجل اربع سنين وابو هريرة صاحبه اربع سنين - 00:22:52

هذا الكم الهائل من الحديث رواه ابو هريرة شك بعضهم وقالوا كيف اربع سنين وكل المحفوظ من الحديث قال العلماء اولا نعم اولا لانه كما قال دعا له النبي فكان لا ينسى - 00:23:09

ثانيا اربع سنين ملازمة تامة قال الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلم وهو ملازم للنبي عليه الصلاة والسلام. يقول فاشهد اذ يغيبون واحفظ اذ ينسون شغلتهم اموالهم - 00:23:28

هو كان ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا القول انه اكثر قاله في زمنه قاله الصحابة في زمنه ثانيا ما دعا له النبي وسلم من الحفظ. ثالثا من روبيت ابي هريرة كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره من الصحابة عنه - 00:23:45

كثير من الاحاديث يقول اذا سئل عنها قال سمعت عمر عن النبي سمعت ابن عباس عن النبي سمعت الفضل ابن عباس عن النبي فهذا الذي يسميه العلماء المرسل الخفي. مرسل الخفي ان يروي الثقة - 00:24:05

عن من ادركه ما لم يسمعه منه عن ثقة من اصحابه عن المدلس ان المدلس يكون في في بعد الزمل ليس بزمن الصحابة وان يدلس

يسقط فيسقط التابعين قد يسقط بعض التابعين ويسقط بعض الصحابة فيكون هذا تدليس. اما الصحابي عن الصحابي عن النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:24:21

اـه عـدـالـة الصـاحـبـة لـا تـضـرـ حـتـى وـلـو لـم نـعـرـف مـن حـدـثـه. اـبـو هـرـيـرـة لـو قـال سـمـعـت بـعـض اـصـحـابـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـلـم عـنـ النـبـيـ
صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـلـم يـكـفـيـ. لـا نـحـتـاجـ لـى اـن نـعـرـف مـن هـذـا الذـي حـدـثـه - 00:24:51

وـلـذـكـ الذـي يـقـول سـمـعـت رـجـلـا صـحـبـ النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـلـم اـرـبـعـ سـنـينـ كـمـا صـحـبـهـ اـبـو هـرـيـرـةـ يـكـفـيـ خـلـاـصـ لـا نـقـولـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ
مـجـهـولـ فـيـهـ مـجـهـولـ اوـ فـيـهـ مـبـهـمـ نـقـولـ هـذـاـ حـدـيـثـ الذـيـ فـيـهـ - 00:25:06

الـمـبـهـمـ الذـيـ فـيـهـ هـوـ صـحـابـيـ وـالـصـاحـبـةـ عـدـولـ عـدـلـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـاجـمـعـتـ الـاـمـةـ عـلـىـ تـعـدـيـلـهـمـ وـلـا عـبـرـةـ بـخـالـفـ الرـافـضـةـ لـاـنـ الرـافـضـةـ
مـرـقـوـاـ مـنـ الـدـيـنـ وـالـخـوـارـجـ وـلـا عـبـرـةـ بـمـنـ مـرـقـ مـنـ الـدـيـنـ - 00:25:22

فـيـكـونـ هـنـاـ مـرـسـلـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ مـنـ سـمـعـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـلـاـ يـذـكـرـ مـنـ سـمـعـهـ مـنـهـ يـقـولـ هـذـاـ يـقـولـ سـمـعـ عـلـمـاءـ
الـمـرـسـلـ الـخـفـيـ. الـمـرـسـلـ الـخـفـيـ الـمـرـسـلـ الـظـاهـرـ هـوـ اـنـ يـسـقطـ التـابـعـيـ مـنـ حـدـثـهـ. فـيـقـولـ سـعـيـدـ الـمـسـيـبـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
وـلـمـ - 00:25:38

هـذـاـ مـرـسـلـ ظـاهـرـ لـاـنـ سـعـيـدـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ. وـلـاـ نـدـرـيـ هـلـ سـمـعـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ مـنـ صـحـابـيـ اـمـ مـنـ تـابـعـيـ عـنـ
صـحـابـيـ؟ اـمـ مـنـ تـابـعـيـ وـارـسـلـهـ وـهـكـذـاـ. اـمـ سـعـيـدـ فـمـرـاسـيـلـهـ كـمـاـ قـالـوـاـ كـلـهـاـ عـنـ الصـاحـبـةـ وـاـكـثـرـهـاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ -
00:25:59

اـنـ لـازـمـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ. يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ النـبـيـ قـالـ لـاـ يـقـبـلـ اللهـ صـلـةـ اـحـدـكـمـ اـذـاـ حـتـىـ يـتـوـضـاـ لـاـ يـقـبـلـ اـيـ لـاـ يـرـضـيـ بـهـ. وـهـنـاـ لـمـ قـالـ
حـتـىـ يـتـوـضـاـ دـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ القـبـولـ - 00:26:19

الـمـقـصـودـ بـهـ هـذـاـ عـدـمـ القـبـولـ عـدـمـ القـبـولـ لـعـدـمـ الصـحـةـ لـاـنـ قـدـ يـكـوـنـ عـدـمـ القـبـولـ لـعـدـمـ الـكـمـالـ. يـعـنـيـ لـاـ يـقـبـلـهـ كـامـلـةـ. لـاـ يـقـبـلـهـ
كـامـلـةـ مـثـلـ اوـ لـاـ يـقـبـلـهـ بـاـجـرـهـ بـفـضـلـهـ - 00:26:39

لـاـ يـكـمـلـهـ لـاـ يـقـبـلـهـ فـاضـلـةـ. مـثـلـ حـدـيـثـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ مـنـ شـرـبـ الـخـمـرـ لـمـ يـقـبـلـ الـخـمـرـ لـهـ صـلـةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ يـعـنـيـ حـتـىـ اـذـاـ لـمـ يـتـمـ مـنـهـ اـرـبـعـينـ
يـوـمـ طـيـبـ اـذـاـ صـلـىـ؟ هـلـ صـلـاتـهـ صـحـيـحـةـ؟ اـذـاـ اـغـتـسـلـ وـتـطـهـرـ وـلـوـ لـمـ يـتـبـ. وـذـهـبـ - 00:27:06

عـنـهـ الشـكـرـ هـلـ صـلـاتـهـ صـحـيـحـةـ. طـيـبـ وـحـدـيـثـ لـاـ يـقـبـلـ؟ قـالـوـاـ لـاـ يـقـبـلـ لـهـ اـجـرـاـ. فـهـيـ اـدـتـ الفـرـضـ مـنـ حـيـثـ الصـحـةـ لـكـنـهـ
لـمـ يـنـلـ اـجـرـهـ. لـاـنـ لـمـ يـتـبـ مـنـ هـذـهـ اـمـ اـذـاـ تـابـ هـذـاـ اـمـ اـخـرـ يـتـوـبـ لـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـيـقـبـلـ صـلـاتـهـ - 00:27:29

فـاـذـاـ هـنـاـ لـاـ يـرـضـيـ لـاـ يـقـبـلـ اللهـ صـلـةـ اـحـدـكـمـ اـذـاـ اـحـدـ حـتـىـ يـتـوـضـاـ اـيـ لـاـ يـقـبـلـهـ لـعـدـمـ صـحـتـهاـ. لـعـدـمـ الصـحـةـ وـالـصـلـةـ المـقـصـودـ بـهـ الـصـلـةـ
الـمـشـرـوـعـةـ الـصـلـةـ الـمـشـرـوـعـةـ وـتـشـمـلـ الـصـلـةـ ذـاتـ الرـكـوـعـ وـالـسـجـوـدـ - 00:27:53

وـمـاـ حـقـ بـهـ مـنـ صـلـةـ الـجـنـازـةـ وـصـلـةـ سـجـودـ سـجـودـ الشـكـرـ وـسـجـودـ آـآـ التـوـبـةـ اوـ آـآـ سـجـودـ التـلـاـوـةـ وـسـجـودـ السـهـوـ اـنـ كـانـ بـعـدـ لـوـ اـحـدـ
اـنـ يـتـصـورـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـصـلـيـ الـصـلـةـ فـلـمـ يـسـلـمـ وـهـوـ عـلـيـهـ سـجـودـ سـهـوـ يـحـدـثـ - 00:28:19

اـلـاـنـ عـلـيـهـ سـجـودـ سـهـوـ كـيـفـ يـسـجـدـ سـهـوـ وـهـوـ مـحـدـثـ؟ نـقـولـ تـوـظـاـ وـاسـجـدـ لـلـسـهـوـ. فـاـذـاـ قـوـلـهـ الـصـلـةـ يـشـمـلـ هـاـ الـصـلـةـ الـشـرـعـيـةـ ذـاتـ
الـرـكـوـعـ وـالـسـجـوـدـ الـمـعـرـوـفـ سـوـاءـ رـكـعـةـ اوـ ثـلـاثـ اوـ رـكـعـتـينـ اوـ اـرـبـعـ. لـاـنـ الرـكـعـةـ الـوـتـرـ. وـالـثـلـاثـ الـمـغـرـبـ. اوـ الـوـتـرـ - 00:28:46

بـثـلـاثـ وـالـرـكـعـتـينـ السـنـنـ وـالـفـجـرـ وـالـأـرـبـعـ الـعـصـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـعـشـاءـ وـالـسـنـنـ الـمـرـبـعـةـ ذـاتـ التـيـ اـرـبـعـاـ كـذـلـكـ اـهـ صـلـةـ الـجـنـازـةـ وـكـذـلـكـ هـذـاـ فـيـ
قـوـلـ الـجـمـهـورـ كـذـلـكـ صـلـةـ سـجـودـ التـلـاـوـةـ وـكـذـلـكـ سـجـودـ الشـكـرـ. وـكـذـلـكـ سـجـودـ سـهـوـ. لـوـ - 00:29:10

جـعـلـهـ بـعـدـ الـصـلـةـ بـعـدـ مـاـ يـسـلـمـ وـاـحـدـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـوـضـاـ لـهـ وـهـكـذـاـ لـاـنـ جـزـءـ مـنـ الـصـلـةـ وـجـزـءـ مـنـ الـصـلـةـ يـسـمـيـ صـلـةـ الـمـ يـقـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ
وـقـرـآنـ الـفـجـرـ اـنـ قـرـآنـ الـفـجـرـ كـانـ مـشـهـوـدـاـ يـسـمـيـ الـفـرـاءـ وـيـجـوـزـ مـنـ الـصـلـةـ سـمـاـهـاـ سـمـيـ الـصـلـةـ عـفـوـاـ سـمـيـ صـلـةـ الـفـجـرـ - 00:29:43

بـاسـمـ جـزـءـ مـنـهـ. مـاـ هـوـ؟ الـقـرـآنـ. وـسـمـيـ الـجـزـءـ مـنـ الـصـلـةـ بـاسـمـهـ. فـقـالـ هـاـ؟ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ قـسـمـ الـصـلـةـ بـيـنـيـ
وـبـيـنـ عـبـدـيـ. فـاـذـاـ قـالـ عـبـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. قـالـ اللهـ حـمـدـيـ عـبـدـيـ. ثـمـ - 00:30:06

سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ. فـاـلـمـقـصـودـ قـسـمـ سـوـرـةـ الـصـلـةـ. وـهـيـ الـفـاتـحـةـ. فـقـالـوـاـ سـمـاـهـاـ بـجـزـءـ سـمـاـهـاـ بـاسـمـ الـصـلـةـ لـيـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ رـكـنـ فـيـ الـصـلـةـ.

كما قال لا لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتابة - 00:30:26

وسمى قال من ادرك من من قال من من العصر سجدة قبل غروب الشمس سماه سجدة ويريد ركعة سجدة ويريد ركعة كما في الصحيح وقال سجد سجدين - 00:30:46

الصبح سجدي الظحي قال سبحة الظحي فتسنى في جزء منها فيدل على انه جزء منها فهنا سجود التلاوة سجدة يا صالح سجود الشكر سجدة فهي جزء من الصلاة. فاذا تأخذ احكام الصلاة هذا المقصود. هذا قول الجمهور من العلماء - 00:31:10

انها هذا الحديث شامل لهذه حتى ادخلوا في ذلك الطواف لان ابن عباس قال ويروى مرفوعا الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح به الكلام. فلما سماه صلاة اذا يدخل في هذا الحديث لا يقبل الله صلاة احدهم اذا احدث حتى يتوضأ. سماه صلاة - 00:31:37

طيب الدعاء في اللغة صلاة. قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصديق يعني دعائهم وطوافهم فان كان لان في الاصل اللغة. فهل الدعاء داخل في هذا الحديث - 00:32:11

قالوا لا لانه لا يسمى شرعا صلاة. لغة يسمى صلاة شرعا يسمى دعاء وهذا الحديث جاء على الاصطلاح الشرعي صلاة احدهم. والصلاحة في اصل اللغة - 00:32:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدهم فليجب. فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل. ماذا يعني فليصل؟ اذا دعاك شخص الى وليمة فاجبه. وليمة نكاح فان كنت مفطرا فاطعم. كل عند من دعاك. وان كنت صائما فصل - 00:32:48

لا صلي عليهم قل ادع لهم قل اللهم بارك لهم هذا المعنى قوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. فسرها النبي - 00:33:16

وسلم بفعله فكان اذا جاءه بالصدقة كما في الصحيحين التجاوب بالزكاة قال اللهم صلي على ال فلان فجاءه ابو او في بصدقته اللهم صلي على يعني دعا لهم. يعني اثنى عليهم وارحهم وانزل صلواتك ورحمتك عليهم - 00:33:32

هذا المعنى لكن هنا المقصود بها الصلاة الشرعية ذات الركوع والسجود وما الحق بها من الصلوات المعروفة كصلاة الجنازة فلا تقبل الا بوضوء لا تقبل حتى الا بطهارة الوضوء ان كان وضوء الغسل ان كان غسلا ان كان حدثا اكبر والوضوء ان كان حدثا اصغر. والتيمم ان كان احدهما مع العدم العدم او العدم - 00:33:54

العجز عنه عن الماء او عن الماء عن الوضوء او الغسل. والصلاحة في اصل اللغة عفوا في الشرع هي التقرب الى الله عز وجل وهي عبادة ذات اقوال وافعال آ مفتتحة في التكبير وختمة - 00:34:24

بالتسليم. ذات اقوال عبادة ذات اقوال وافعال. افتتح بالتكبير المختتمة بالتسليم قال اه صلاة احدهم احدهم الاصل ان هذا لفظ يطلق على الذكور والميم هذى دلالة على ذلك. والكاف كاف الخطاب - 00:34:44

خطاب الميم هذا يدل على خطاب للذكور. الرجل تقول له يعني اذا خاطبته تقول كلامك كتابك كاف الظمير هذى المخاطب المرأة تقول لها كلامك خطابك كسر النسوة تقول ليس؟ بالنون بالكاف مع النون. كاف الخطاب ونون النسوة. تقول الكتاب كنا - 00:35:10 قولك احدا كن اضافة الى انك تقول احدى ما تقول احد اذا كان جمعا وهكذا. اذا لما قال احدهم صلاة احدهم هل يراد الرجوع للرجال فقط؟ لا. اراد الامة ولكن الغالب ان الخطاب للرجال - 00:35:40

وهكذا جاء في النصوص الشرعية مخاطبة المؤمنين يا ايها الذين امنوا ويدخل فيه ها النساء لانهن مؤمنات. وجاء احيانا للتشريف لزيادة التفضيل او للتأكيد يذكر ذكره ان المسلمين والصلوات والمؤمنين والمؤمنات - 00:36:05

والقانتين والقانطات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصادمين والصادمين والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكريات هذا لماذا جاء؟ اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما هذا للتأكيد - 00:36:29

الفضيل جاء فيها ذكر فضيلة ولا يظنطن ان هذا فقط للنساء للرجال لفضائل لكن الاوامر والتواهي قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المسند انما النساء شقائق الرجال في الاحكام الا ما جاء - 00:36:51

الجماع كما قال ابن عباس قال انه الجماع المقصود به ولكن يقول كن الله به عن ذلك كل هذا سيأتي كلامه في باب الموصل لكن المقصود انه قوله اذا احدث حتى يتوضأ هذه الغاية حتى يتوضأ - 00:43:46

هو الوضوء المقصود به كما في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا وارجو لكم من الكعبين هذه الاعضاء الاربعة مع - 00:44:09

الترتيب والمولاة هذه فرائض الوضوء ويدخل فيه في مسح الرأس مسح الاذنين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاذنين الاذنين من الرأس طيب هذا الحديث فيه فوائد موجودة امامكم في هذا التنبيه للافهم قال الاول ان الصلاة منها مقبول ومنها مردود - 00:44:25

لما قال لا يقبل الله صلاة احدكم حتى اذا احدث حتى يتوضأ دل على انها هناك ما لا يقبل قوله حتى يتوضأ يدل على ان هناك ما يقبل منها. فيقول دل على ان الصلاة منها مقبول ومن غير مردود. فما كان على وفق الشرع فهو - 00:44:51

وما لم يكن على وفقه فهو مردود وهكذا سائر العبادات لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه هموانا فهو رد اي مردود. هذا في صحيح مسلم. في الرواية الاخرى من احدث - 00:45:10

في امرنا هذا ما ليس منه فورا. فاذا فهمنا من هذا الحديث انه منها ما هو من الصلاة ما هو مقبول وهو ما وافق الشرع نية وعملا فالنية ما كان خالصا لله. والعمل ما كان موافقا - 00:45:25

للسنة للشريعة خاليا من المفسدات والمبطلات من نواقضها مبطلاتها او مبطلات طهارتهم. وهكذا ثانيا ان الصلاة فرضها ونفلها حتى صلاة الجنازة لا تقبل اذا صلاتها المحدث. ولو كان ناسيا حتى يتوضأ وكذا الجنب اذا صلى قبل ان - 00:45:42

ولو كان ناسيا نعم ولو كان ناسيا هذا الحديث عام قال اذا احدث حتى يتوضأ ما قال اذا احدث ثم نسي فدل على انه لو نسي الحديث او جهل الحديث ثم علم به فانه يعيده الصلاة. لعموم هذا الحديث - 00:46:04

ولما جاء من الاحاديث غيره. لما جاء من الاحاديث غيرهم. منها ان عمر رضي الله عنه صلى باصحابه الصبح فلما ارتفعت الشمس صلى في المدينة في المسجد فلما ارتفعت الشمس وذهب الى الخلاء وجد على ثوبه اثر مني فتذكر - 00:46:27

الجناة فذهب واغتسل واعاد الصلاة. ولم يأمرهم باعادة لان صلاتهم صحيحة بحد ذاتها من جهتهم هم. اما هو اعاد الصلاة ما قال صلينا وخلاص. وهذا بخلاف النجاسة. لو لو نسي النجاسة وصلى وهي عليه ثم تذكرها بعد الصلاة فانه ها؟ لا يعيده - 00:46:47

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فجاء فخلع نعليه وهو في الصلاة. فخلعوا ثم قال فلما رأهم سألهم قال انما قالوا رأيناك خلعتني عليك فانخلعنهم قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما اذى - 00:47:17

يعني نجارة فاذا اتى احدكم الى المسجد فلينظر في نعليه. فان وجد فيه ماذا فليدللها في الارض. فلماذا لا آآ لو كانت تعاد الصلاة لا اعادها النبي صلى الله عليه وسلم من اعاد تكبيرها. ولما صلى مرة باصحابه - 00:47:37

وكبر تذكر قال لهم على مكانكم. بقوا مكبرين وذهب واغتسل وجاء ورأسه يقطر ماء وكبر ودخل. الصحيح انه كبر ودخل. رواية انه دخل على تكبيره الاول ضعيفة. فكبر ودخل في الصلاة اما هم لم يعيدوا تكبيرهم لانهم دخلوا الصلاة على - 00:48:00

صحة فدل على انه عاد آآ الصلاة اعاد التكبير لانه كبر وهو على طهارة. على جنابة عليه الصلاة والسلام. ذهب واغتسل وتذكره. فهذا يدل على ان الصلاة فرضها ونفلها اه حتى صلاة الجنازة لا تقبل اذا صلاتها المحدث ولو كان ناسيا حتى يتوضأ. اما النجاسة فلا - 00:48:30

وهي القاعدة عند العلماء يقولون النسيان يوجد المعدوم ويعدم الموجود عفوا او النسيان يعدم الموجود ولا يوجد المعدوم. ولا يوجد المعدوم. النسيان الموجود ولا ولا يوجد المعلوم. يعني مثلا صلوا عليه نجاسة - 00:49:01

النسيان هنا ها اعطانا حكما وهو ان وجودها كالعدم لانها يعدم الموجود النجاسة موجودة اعطانا حكم انها معدومة. هي في حكم المعدوم. النسيان ها يعدم الموجود حكما. اضيفوا كلمة حكما - 00:49:28

يعدم الموجود حكما. يعدم الموجود حكما النسيان. يعني الذي طلب اعدامه كالنجاسة يكتب النجاسة. ولا يوجد المعدوم. مثل

الوضوء. توظأ على صلى على غير وظوء. الوضوء معدوم فهل نقول والله هذا يعذر بالنسیان؟ نقول لا النسیان لا يوجد المعدوم -

00:49:49

واضح ولا ما هو واضح؟ هذا هو ثالثا يقول ان الصلاة صلاة المحدث حرام حتى يتوضأ لأن الله لا يقبلها والتقرب الى الله بما لا يقبله
محاادة له ونوع من الاستهzae - 00:50:19

لو صلى على غير وضوء عمدا بلا عذر فان هذا اثم لانه غير مقبول والله لا يقبل الذي لا يرضى بما لا يقبل لا يقبل او لا يرضى ان
يتقرب اليه بما لا يقبله. فالصلاحة هنا محرمة اذا كانت بغير طهارة عمدا بلا عذر - 00:50:36

هل قال بعض الفقهاء من الحنفية وتحكى رواية عن ابي حنيفة انه اذا عملها انه لو صلى عامدا الى وضوء فهو يكفر. لانه استهzae
والمشهور عندهم انه لا يكفر انه حرام. الا اذا كان فيه سخرية هذا امر اخر. لكن مجرد الفعل لانه قد يوجد من يصلى بلا - 00:51:00

وضوء احياء لا استهzae. يستحى ان يقول انا على جنابة. فيقول انا اذهب الى اهلي واتوظأ واغتسل اذا اذا رجعت والان شيقول
للناس على جنابة نستحى لن اصلي معكم مسرحي. فيوجد - 00:51:23

وان كان اثم هذا الشيء لو صلى نقول لا اثم لكن القضية في قضية انه ليس استهzae لا نقول انه هذا عذر يبيح له ان يصلى بلا بلا
وضوء وبلا - 00:51:45

بسم الله لا يجوز له لكنه على الاقل هو استهzae ليس باستهzae. فهو اثم. لكن لو كان سخريا لا يكفر. لو كان باقل من هذا السخرية بالله
وعباداته. لا قال الرابع ان الانسان اذا توظأ لصلاة ثم دخل عليه وقت صلاة اخرى وهو على طهارته لم يجب عليه الوضوء مرة ثانية -
00:51:55

يعني قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. متى امر بغسل الوجه؟ اذا في الاية. اذا قام الى الصلاة
لكن الحديث بين انه اذا احدث - 00:52:25

المفهوم الاية اذا قمتم الى الصلاة وانت محدثون فاغسلوا وجوهكم فلا يكون الاية على ظاهرها. وهذا قول جمهور العلماء بل هو قول
الائمة الاربعة وحكي اجماعا. لكن بعض السلف قد - 00:52:38

اخذ بظاهر ذلك ودل على انه دخول الوقت ليس ناقضا للحدث انما الحدث يكون بنفس الحدث الا في حالة من حدثه دائم
كالمستحاضة اصلا هو مستمر معه الحدث. فعذر باستمرار الحدث. قالوا فاذا خرج الوقت انتقض الوضوء حكما - 00:52:53

يعيد الوضوء مع كل وقت خامسا تعظيم شأن الصلاة حيث لا يقبله الله الا بطهارة. صحيح. هذا من تعظيم شأنها. هذه فوائد الحديث
لانه اذن المؤذن حل الاذان الان فتنقف عند هذه الحد سؤال سؤال وفي سخنانات - 00:53:21

طيب خله يبغي يأذن - 00:53:43